صمت الرئيس لا يدل على ضعفه

نادر الصلاحي

ان المراقب للوضع في اليمن قبل وصول هادي الى سدت الحكم وتحديدا من بعد إحداث ١١ من فبراير يجد ان المشاكل كلها امتداد طبيعي بسبب ما حصل من فراغ سياسي وتصارع بين الأحزاب ،ونجدهم كلهم يتشدقون بالمصلحة الوطنية وهي بريئة منهم ،والذي ينظر إليهم ظاهريا يجدها في وجوههم وإذا نظرت إليهم باطنيا تجد خبث قلوبهم وسواد أفكارهم على بعضهم البعض ويترجم هذا بعض تصرفاتهم وليس محافظ إب عنك أيها ألقاري ببعيد.

حدث ما حدث مرت الأيام والشهور وأنصار الثور من الشباب وغيرهم يخرجون بمسيرات شبه يومية في اغلب محافظات الجمهورية ضد النظام السابق وبدئت زمام الأمور الأمنية تدهورا شيئا فشيئا، سقطت محافظة صعدة ومحافظة أبين اشتعلت أكثر من جبهة في الحصبة و تعز وفي ارحب و الحيمة، البعثات الدبلوماسية تغلق مكاتبها وتغادر اليمن، أنابيب النفط والغاز تفجر، أبراج الكهربا تتعرض لاعتداءات،الطفلة عتاب تصرخ بابا، أنس يسقط برصاص قناصة في شارع هايل ، موظفو المؤسسات يتظاهرون ضد المفسدين،، القنوات التلفزيونية المؤيدة والمعارضة تعبي أنصارها حسب سياستها وتنشر سموم الحقد والكراهية بين افراد المجتمع ، المجتمع الدولي يراقب الوضع عن كثب ...

مع كل هذا الذي يحصل في البلاد ضننت ان البلاد خلاص انهارت وستنزلق في صراعات وسيأكل الأخضر واليابس، وهنا بدأت مرارات طبول الهجرة تقرع أذني ، وأتساءل كيف سأعيش وابني مستقبلي وأكمل دراستي في مثل هذه الظروف ،بدأت افقد الأمل، ضاقت علي الأرض بما رحبت، الأوضاع تزداد سوءاً، وأتذكر قول الرسول(ص)الإيمان يماني والحكمة يمانية وأتفاءل خيراً

المبادرة الخليجية تدخل بالخط الإطراف المتصارعة في الغرف المغلقة بين موافقة ومعارضة،ومنادوها تتنقل بين مطار صنعاء ومطارات الدول الراعية، تحذف وتعديل بعض النقاط وبعد ضغوطات دولية وإقليمية الأطراف توقع على المبادر واليتها التنفيذية ، افتح التلفاز أجد كل الأطراف بالرياض مجتمعة تحت سقف واحد وتوقع على هذه المبادرة،

الداخل اليمن مشتعل ثورة شباب حروب في بعض الأماكن سقوط بعض المحافظات ثورة مؤسسات توقف جامعات ومدارس وكان الأمن أصبح شبه معدوم والشارع اليمني يشهد احتقاناً غير مسبوق على الصعيد السياسي والأمني والغذائي والتعليمي ، مع كل هذا الذي يحل باليمن (تنزل رحمة الله باليمن واليمنيين) مترجمة بهذا الرئيس الوطني المؤتمن على شعبه ، لا اعرف من أين له كل هذه الشجاعة والقوة والجرأة ليصعد إلى كرسي الحكم بهذا الظرف الصعب جدا جدا جدا ويكون ولي أمر بتوافق الجميع.

يا الله لماذا وافقت والدي الرئيس على هذا المنصب والبلد بهذا الاحتقان ،لو قلت ان لديك أطماع ، سأكون مجنون ، الأمن غير مستقر والبنك المركزي منهار بعض المحافظات خارجة عن سلطة الدولة انقسام الجيش المصالح والخدمات معطلة ، اين الأطماع التي ممكن تحققها او تحصل عليها، ظللت افكر وافكر ما الذي جعلك توافق على الصعود الى كرسي الرئاسة ولا يوجد فيه شي يبشر بخير؟

فوجدتها بعد تحليل عميق و آمنت ان الذي جعلك توافق على هذا المنصب هي وطنيتك التي تجري بعروقك مجرى الدم وكذلك هو حبك لهذا الوطن وعشقك لتراب اليمن ،لله درك من رئيس كنت بحق رجل المواقف الذي سيذكرك التاريخ وستذكرك كل الاجيال كما تذكر الان الشهيد ابراهيم الحمدي،،، لماذا لا يكون قادة الأحزاب والطوائف والسياسيون وشيوخ القبائل وغيرهم من أصحاب القرار بمثل وطنيتك؟

صعدت إلى كرسي الحكم والبلد ممزق لملمت جروحه داويتها ضمدتها بكلمات الوطنية وبحكمتك الكبيرة ، كنت مثل البلسم الذي يداوي الجروح ، نجحت بفضل الله أخرجت اليمن من دوامة الصراعات ، أرجعت البوصلة الى مسارها الصحيح ، رغم كل المكائد والمصائب والأحقاد الدفينة التي وقفت ضدك، من الكائنات غير الوطنية ،كانوا متوقعين انك ستنجر ورأء خططهم الخبيثة والمقوتة، فكانت الطامة الكبرى بالنسبة لهم بأنك رئيس حليم ولا تهمك خزعبلات تهم وأنك ارقى من أفعالهم التافهة بكثير غلبت مصلحة الوطن فوق كل المصالح جاريتهم على قدر عقولهم العقيمة.

أخرجت الحوار الوطني الى بر الأمان اختفت الكثير من المشاكل في المحافظات ،هدأت اغلب الجبهات استقر الوضع مع وجود القليل من الإشكاليات التي تحتاج إلى حلول جذرية ولو كانت تحل بسهولة أنا واثق منك انك لن تتردد بحلها.

وفي الأخير أقولها وانا مؤمن نحن معك ورهن إشارتك و معلقون أملنا بالله ثم بك حتى توصل اليمن الى الاستحقاقات الدستورية القادمة ، وانا متأكد ان الشعب سيرد لك هذا الدين بتخليدك في الذاكرة والدعاء لك في ظاهر الغيب طبت وطابت قراراتك ، واعلم ان الله معك ولن يضيعك ..

مخرجات الحوار الوطني تنبذ العنف والإرهاب

أحمد محمد سعيد

تمر البلاد بظروف إستثنائية وإزدياد ظاهرة العنف والإرهاب في عدد من مدن ومناطق اليمن من قبل أعداء الإنسانية والتاريخ محاولين بذلك خلق حالة من عدم الاستقرار والسكينة للنظام والشعب على السواء وذلك وفق خطط مرسومة من الخارج تشارك فيها دول أجنبية وتنفذها بكل أسف أياد محلية هانت عليهم بلادهم. وفضلوا العمالة الرخيصة.

مايجري في الوطن بهذا المستوى من العداء السافر الذي لا يبرره سبب سوى الحقد الدفين والكراهية لشعب مسلم ومسالم يسعى كبقية شعوب العالم الى العيش بأمن وأمان، وليس غريباً ان تتورط الأيادي الملوثة بدماء الأبرياء في زعزعة الامن بهدف إعاقة خطط التنمية وبناء دولة النظام والقانون عندما فقدت مراكز القوى العديد من مصالحها وكشرت عن أنيابها السوداء والخبيثة باستخدام الأسلحة الفتاكة والتفجيرات المفخخة للمواقع العسكرية والمدنية محاولة يائسة منها لاسقاط النظام بشتى الوسائل والطرق المتاحة لها بالرغم من فشلها المتواصل امام الشعب الذي دافع عن أرضه وعرضه ولا يزال بكل مالديه من إمكانيات متاحة. لقد اعتادت القوى الظلامية ومن لف الفهم من خفافيش الليل وعناصر الفساد في الأجهزة العسكرية والمدنية ان تجعل من الوطن يعيش حالة من عدم الاستقرار واستنزاف موارده الاقتصادية والبشرية وفشل المشاريع الاستثمارية الأخرى، وهذا ما تعودت عليه منذ فترة ليست بقصيرة خدمة لأسيادهم الذين يضخون لهم الأموال في سبيل إنجاح مخططاتهم الإجرامية والهمجية. إن أساليب العنف التي تمارسها قوى التخلف والعدوان لم تعد نافعة واستخدامها كوسيلة لتحقيق الإرهاب الدولي الذن لا دين له ولا وطن بين المجتمعات وأصبحت ظاهرة عالمية تعكس نفسها على الدول النامية بهدف خلخلة الاستقرار وإيقاف عملية التنمية الاقتصادية لقد أثبتت قواتنا المسلحة واللجان الشعبية المجاهدة بحق، بسالة نادرة وبطولات لا مثيل لها في مواجهة عناصر الإرهاب من مختلف الجهات المقاتلة من خلال تعزيز الإرادة الشعبية وتصميمها في التحدي الواسع والكبير للوقوف ضد مقاولي اسلحة الدمار الذي يستخدمه اعداء الشعب وحقق الجيش انتصارات كبيرة ومؤكدة وعمليات قتالية ناجحة وشجاعة ضد العناصر الإرهابية بكافة مسمياتها حيث استمرت المطاردات ضد عناصر مايسمى بـ (تنظيم القاعدة) المنبوذة شعبياً في كثير من المواقع والقضاء التام عليها بتعاون المواطنين والإبلاغ عن تواجدهم إينما حلوا وظلوا وتطهير بؤر التؤثر حتى يتم تسليم انفسهم وأسلحتهم التدميرية . إن المهمة الوطنية والعظيمة التي قامت بها القوات المسلحة ومعهم كل الشرفاء والأوفياء لبلادهم قد أكدت اكثر من أي وقت مضى أن التلاحم الشعبي بين الجيش والشعب يزداد يوماً عن يوم بتماسك وطني شامل وتحالف مشهود لمواجهة اشكال الارهاب المنظم في الحملات التي قامت بها على مستوى مجال من النجاح والتفوق وعملت على زلزلة مواقعهم وإنزال الهزائم النكراء في قواتهم الهزيلة والمتعثرة التي لا تحمل أي فكر سياسي او ثقافي او ديني وملاحقتهم وسط اوكارهم وحيث يختبئون فيها الفئران الجرذاء لم يتعلم هؤلاء النفر المحدود العدد من الارهابيين دروساً من الماضي القريب برغم الهزائم التي يتلقونها واحدة بعد الأخرى منذ محاولاتهم دخول اليمن بهدف الارتزاق السياسي الرخيص والنيل منها، فقد أثبتت الفترة الماضية فشلهم الذريع لكل العمليات والوهمية والمواجهات بما في ذلك اساليب الخداع التي تمارس والكسب غير المشروع في حرب عصابات غير آبهين بأرواح الأبرياء من المواطنين الذين حصدوا منهم العشرات بل والمئات ولا يزالون دون هدف يسعون إليه سوى وسيلة العنف والأرهاب لتركيع النظام بأوامر أجنبية وبيع وطنهم بأبخس الأثمان والإتجار به.

إن الشعب اليمني البطل الذي قام بالثورة من اجل التغيير وبناء الدولة المدنية الحديثة التي جاءت بها مخرجات الحوار الوطني الشامل لن يركع ابداً سوى لله تعالى وهو كفيل بحد ذاته ان يحمي الوطن من كافة أشكال العنف وإستكمالاً لتواصل الثورة التي وقودها الشباب وأجيال المستقبل وإستمراريتها من اجل بقاء الوطن الغالي شامخاً ورافعاً رأسه الى العلا بيده اليمنى البندقية واليد الأخرى معول البناء معاهداً الله والشعب في الدفاع عن اليمن وحمايته بالغالي والنفيس بكل مالديه من قوة وبأس شديدين كما عرف عنه عبر التاريخ القديم والحديث. رحم الله شهداء الوطن المخلصين من ابناء الشعب والقوات المسلحة الذين وهبوا حياتهم رخيصة وقدموا ارواحهم فداءً لليمن الجديد وانتصروا على الباطل والعدوان بإرادة الله سبحانه وتعالى.. والموت والدمار لجماعة العنف والإرهاب الذين باعوا ضمائرهم .. بحفنه قليلة من الأقوال والمخدرات والعيش الرغيد المزعوم على حساب المستخدمين والمصالح العامة للشعب.

اليمنيون أدهشوا العالم في حربهم على الإرهاب

علي أحمد الأسدي

الانتصارات الكبيرة التي حققتها القوات المسلحة والامن اليمنية حتى اليوم ضد الارهاب ،ماكان لها لتتحقق لولا ارادة الله سبحانه وتعالى وحنكة القيادة السياسية والاصطفاف الوطني والشعبي غير المسبوق مع الرئيس والجيش اليمني ضد تنظيم القاعدة الى جانب الدعم الاقليمي والدولي والذي يأتي من منطلق الحرص على الامن والسلم الدوليين لما يمثله موقع اليمن ومضيق باب المندب من اهمية وعمق استراتيجي لليمن والمنطقة والعالم .

ومن هذا المنطلق يخوض اليمن قيادة وجيشا وشعبا معارك مقدسة ضد قوى الشر والارهاب نيابة عن الانسانية في العالم والامن والسلم الدوليين ، ماجعل اليمن والحرب التي يخوضها ضد تنظيم القاعدة محل اعجاب واهتمام وسائل الاعلام في مختلف دول العالم .

ولعلّ ما ادهش العالم ذلك الاصطفاف والاجماع الوطني والشعبي مع الرئيس والقوات المسلحة اليمنية في الحرب على القاعدة وفي سبيل استئصال بؤر الارهاب وتطهير اليمن من الارهاب والتطرف والتخريب الذي اعاق عملية البناء والتنمية الشاملة ودمّر الاقتصاد الوطني ويسيئ للدين الاسلامي الحنيف وشوه صورة اليمن بين الامم .

وتشير آخر الاحصائيات الى ان خسارة اليمن جراء اعمال الارهاب والتخريب كبد اليمن مايزيد عن (2ترليون) ريال خلال عامي (2012-2013م .

وبالامس اكد وجهاء واعيان ومشايخ ومثقفون ورجال دين واحزاب وتنظيمات سياسية في اقليم (سبأ) الشاهد على الحضارة اليمنية في مأرب والبيضاء وقوفهم ودعمهم ومساندتهم للقيادة السياسية والقوات المسلحة والامن في الحرب على الارهاب واستئصال بؤره من اليمن ..وقالوا انهم ليسوا اقل من ابناء شبوة وابين في جنوب الوطن الذين خرجوا مع الدولة لمحاربة الارهاب وتطهير مناطقهم من عناصر الارهاب والتخريب والتطرف .

وأوضحوا بأن محاربة من يسعون في الارض فسادا ويخربون مصالح الوطن والشعب واجب ديني واخلاقي ووطني وان على ابناء المحافظتين القيام بدورهم في مساندة الجيش والامن والابلاغ عن اي معلومة قد تؤدي الى الكشف عن اي عنصر من عناصر تنظيم القاعدة .

ووصفوا هذه الانتصارات بالعظيمة حيث عززت من ثقة المواطنين بالقوات المسلحة والامن اليمنية الباسلة وقدرتها على حماية السيادة الوطنية وفرض هيبة الدولة والنظام والقانون وتطهير البلاد من كل عناصر الارهاب والتخريب والتطرف التي تسيئ لديننا الاسلامي الحنيف ولمجتمعنا اليمني المسالم .

وطالبوا ابناء المحافظتين بالاصطفاف الى جانب الجيش والقيادة السياسية من اجل تطهيرهما من العناصر والفلول الارهابية الذين يخلون بأمن واستقرار وسكينة المواطنين ويعيقون مشاريع التمنية ويسيئون اليهما .

واكدوا استعدادهم للوقوف جنبا الى جنب مع الجيش في معركته ضد الارهاب وانهم لن يدخروا جهدا في سبيل القضاء عليه وتطهير محافظاتهم من الارهابيين كما فعل من قبلهم ابناء محافظتي شبوة وابين الذين وقفوا وقفة رجل واحد وضربوا اروع الامثلة في اصطفافهم وتلاحمهم الوطني ووقوفهم مع الجيش في الحرب على تنظيم القاعدة حتى تطهير محافظتيهما من عناصر وفلول الارهاب والتخريب .

ودعوا القيادة السياسية ممثلة بالرئيس القائد / عبدربه منصور هادي الى ضرورة الاستجابة لمطالبهم التي فرضتها حاجة الناس للامن والاستقرار وتمتين السلم الاجتماعي .

جامعة عدن..أنا البحر في أحشائه الدر كامن فهل سألت الغواص عن صدفاتي

د.مهدي احمد الحاج باعوضة

مع الاعتذار للشاعر الكبير حافظ ابراهيم الذي اقتبسنا بيتاً من قصيدته المشهورة التي ينعى فيها اللغة العربية فنحن نقول:

انا (جامعة عدن) في احشائها الدر كامن فهل سألت الغواص عن صدفاتي

نقول لهم انها جامعة عدن انها البحر بجمالة بزرقته بعمقه الزاخر بالجواهر وبالخير وبصدفاته الجميلة، وكلية الصيدلة (2009م) هي من الصدفات النفيسة للبحر (جامعة عدن) وكذا كليات جامعة عدن الاخرى.

لقد اتحفنا الباحثان د.محمد الشقاع ود.محمد الفاطمي بتفوقهما وحصولهما على أعلى نسبة انجاز من بين ناشري الابحاث العالمية في المجلات العلمية العالمية الرصينة فهذا شيء رائع وجميل يرفع من سمعة كلية الصيدلة ومن سمعة جامعة عدن عالمياً.

الباحثان الزميلان المبدعان القاصان الشاعران الدكتوران الغاليان المحمدان حققا مراتب متقدمة لم يحققها اي باحث من قبل، وذلك بنشرهما اوراقاً بحثية علمية عديدة في مجلات عالمية، لقد تفوقا على كل منتسبي كليات عالمية ومحلية اخرى اعمارها بعمر جامعة عدن.

اننا نشد على ايدي زملائنا الآخرين بان يحذوا حذوهما، فهذا الانجاز العظيم والهام نفتخر ونعتز به فقد اثلج صدورنا في كلية الصيدلة وصدور كل باحثي جامعة عدن فهما البلسمان لجراح كلية الصيدلة فهذا ليس بغريب عليهما فهما من الاوائل منذ صغرهما ومنذ الثانوية العامة وهما تاجان على راس كلية الصيدلة جامعة عدن اننا نتباهى بهما.

للعلم فعندنا العديد من الاساتذة الباحثين الكبار مثل (ابو الصيادلة) استاذنا الدكتور علي عبيد السلامي وأيضا الباحثة المشهورة أ.د.سميرة عبدالله محمود والأكاديمي المعروف أ.د.حسين باكثير وأ.د.عبدالرحمن بن يحيى ود.راوية الاصبحي.

نحن منتسبي كلية الصيدلة جامعة عدن جميعا نؤمن بالتنافس العلمي الشريف وللعلم طبيعة اساتذتنا طبيعة متقاربة فهم مجتهدون في دراستهم منذ نعومة أظفارهم ومخلصون في اعمالهم ونهجهم العلم والدراسة وحزبهم هو حزب التعليم.

نحن في كلية الصيدلة منذ 2011م ونحن واقفون فكلما برز معوق أو معرقل للعملية التعليمية في كليتنا نتيجة الأوضاع التي مر بها الوطن تقوم الهيئة التدريسية والتدريسية المساعدة والموظفون بتعويض الطلاب ما فاتهم من امتحانات ومحاضرات دراسية.

فمنذ عام 2011م والهيئة التدريسية والتدريسية المساعدة والموظفون بالكلية لا يعرفون الراحة ولا العطلة الصيفية ولا إجازة شهر رمضان، عمل الجميع دون استثناء بجد وتفانٍ واخلاص..،وجنينا ثمار تعبنا..علما..وابداعا..،وقد وفقنا الله إلى النجاح وتغلبنا على كل الصعوبات.

نحن سعداء وسعداء جدا فرغم الظروف الصعبة التي مرت بها الكلية ورغم الظروف النفسية العصيبة التي مر بها منتسبو الكلية إلا اننا حققنا العديد من الانجازات وتفوقنا فتخرجت كل الدفعات منذ عام 2011م اضافة الى الاعوام السابقة، كما ان لجان مراجعة برنامج كلية الصيدلة تجتمع اسبوعيا للتحضير لنيل الاعتماد الأكاديمي بخطوات ثابتة.

في اسبوع الطالب الجامعي أذهل طلابنا وطالباتنا جميع الزوار، وفاجأهم طلابنا بمعرضهم العلمي بإنتاجهم العلمي والعملي في مختلف المجالات العلمية وليس بمجلات حائطية ملصقة على الجدران..، فأذهل الزوار الطلاب المعيدين، دعاء وسمية وهاشم السيد المشرفين على جزء كبير من التجارب العلمية فشرح الطالب المبدع يافع ابتكاره بمصنعه الدوائي وفاجأتهم الطالبة مروى الشريف وزميلاتها بمستحضراتهم التجميلية والمراهم الاخرى المختلفة و فأجاهم الطلاب ابن الصويدر وسمير ومحمد وزملاؤهم بفحصهم الادوية مخبريا مباشرة وفاجأتهم طالبات سنة اولى بالنباتات السامة وفاجأهم طلاب د.سميرة ود.نجيب بعملية تأثير الادوية على المخ وتأثير الحديد على امتصاص الدواء وأيضا علاج السرطانات بمستحضر من مخرجات الابل، و اتحفنا طلاب د.الجفري بالنباتات النادرة من جزيرة سقطرى واستقبلهم الطالب محمد الاسرائيلي وزملاؤه بصيدلية المنزل وأبدع المعيد نائل بمقارنته بين الادوية النظامية والأدوية المزورة وأبدعت طالبات سنة خامسة بفحصهن لمياه الشرب ومن مديريات عدن المختلفة وبأنها خارجة عن المقاييس الدولية وبهذا حصلنا على ترس التميز من رئاسة جامعة عدن، وحقق طلابنا المبدعيون المراكز المتقدمة وحصل شاعرنا خالد ابوشاهين على المركز الاول وكرم المبدع يافع من قبل رئيس جامعة عدن لابتكاره المصنع الدوائي.

نحن نثمن عاليا كل من وقف معنا مواقف الرجال في الظروف الصعبة التي مرت بها الكلية ابان الاوضاع التي مرت بها البلاد، فأسماؤهم خالدة ومدونة بماء الذهب وبأحرف من نور وهم كثر إلا انني سأكتفي بذكر الرجل الشهم (امين جامعة عدن المساعد السابق) العزيز الغالي المرحوم/ مختار حسن لصفوح، ونعتب على كل من كان يقف صامتا على محاولات زعزعة استقرار العملية التعليمية.

كلية الصيدلة على استعداد ان تستقبل طلاب أي كلية من كليات جامعة عدن عندما تكون القاعات متاحة وحسب جداول الكلية، والكلية صاحبة الطلب، وسنرتب لهم ذلك على اكمل وجه وسنساعد كل طلاب وأساتذة كليات جامعة عدن حرصا من كلية الصيدلة على استمرار العملية التعليمية وسنحتضن كل فعاليات كليات الجامعة العلمية والاحتفالية.

اخيراً..منتسبو كلية الصيدلة جامعة عدن يحيون الاستاذ الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن ويهدونه اجمل باقات الورد المعطرة لدورة الفاعل في اخراج كلية الصيدلة الى النور، فقد كان قراره رقم 391 بإنشاء كلية الصيدلة قرارا صائبا..، وان صدفات كلية الصيدلة هي البلاسم للخير والحب والوفاء وسترد له الجميل بالأجمل بإذن الله.

■ (عميد كلية الصيدلة بجامعة عدن)

أيام التحدي

محمد علي صالح الحماطي

لقد برهنت اليمن بكل جدارة واقتدرا بأنها صانعة الرجال الأقوياء الأبطال الشجعان الأوفياء صانعي المجد في كل مكان وزمان من يمننا الحبيب على أعلى المستويات والدليل ما تحققه من انتصارات في ميدان المعركة مع ما يسمى بتنظيم القاعدة الإرهابي وقد أكدت هذا من خلال تصدي المنطقة الرابعة بقيادة قائد المنطقة الرابعة محمود الصبيحي أثناء مواجهة قوى الظلام والفساد والإرهاب خلال محاولة الاعتداء لمجموعة من تنظيم القاعدة على قيادة المنطقة الرابعة قبيل فترة وجيزة وسريعة سرعة البرق في دحر وهزيمة هذه المجموعة الضالة الإرهابية وقتل جميع أفرادها وكبار قياداتها وانتصار قيادتنا العسكرية في تلك المعركة .

واليوم هبت قواتنا العسكرية من أجل تطهير المناطق بمحافظة أبين وشبوة بمساندة اللجان الشعبية وتطهير الوطن من فلول الإرهاب .

إننا جميعنا نقف صفاً واحداً ضد هذه الشرذمة الفاسدة الإرهابية المنحلة أخلاقاً وسلوكاً أنها وباء مدمر للأنظمة والشعوب والحضارات حيث يقوض هذا العمل الإجرامي الأمن والاستقرار ويعطل مشروعات البناء والتنمية ويضر بكافة جوانب الحياة ومختلف مقوماتها وذلك من خلال قيامها بأعمال عنف متعددة ومتنوعة تؤدي إلى خسائر وتهدد الأمن والسلم الدوليين وتستهدف بأسلحتها الفتاكة الإنسان بجسده وبنائه فهي حرب مستترة تتوالد على ضفاف الحوادث وتتكاثر في زمن التقلبات والتغيرات وهي تستهدف كل شيء في الحياة الإنسانية وهي من اشد الأسلحة تأثيراً أعظمها وقعاً ولها خطورتها البالغة على المجتمعات البشرية إنها التخريب .

إن قواتنا المسلحة والأمن واللجان الشعبية يقومون بحماية البلاد والعباد وحفظ أمنها الاجتماعي والاقتصادي والغذائي والصحي والأخلاقي وهي ليست مسؤولية الحاكم أي الرئيس فحسب بل مسؤولية الشعب اليمني بأسره فكل في موقعه حارس على ما أوكل إليه وعليه أن يؤدي ما تحمله من التزامات كواجبات دينية ووطنية على أنه حارس أمين على مقدرات البلد ومصالحه لذلك يجب علينا مؤازرة أبنائنا وإخواننا من أبناء القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية في حربها على تنظيم القاعدة الإرهابي وأن المسؤولية لا تقتصر على أبناء القوات المسلحة البرية والجوية والبحرية بل نتحملها جميعاً في التصدي لتنظيم القاعدة الإرهابي في كل شبر من أرضنا اليمنية ويقدم كل واحد منا واجبه الوطني إذا طلب في سبيل الدفاع عن وطننا بكل ما نملك ونضحي في سبيله بدمائنا وأرواحنا وأن لا نقف مكتوفي الأيدي إذا دعت الضرورة للتطوع إلى جانب أبناء القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية فهذا شرف مقدس يجب أن نقوم به.

إننا أمام تحد سافر مع هذا التنظيم الإرهابي الممول من قبل أعدائنا وأعداء أمتنا اليمنية وهم كثر داخلياً وخارجياً ويجب ألا نعطي لهم الفرصة أيضا مهما قدمنا من تضحيات في سبيل وطننا اليمني الحبيب . أن الرجال تختبر في مثل هذه المواقف البطولية واليمنيون على مرور الأزمنة لهم مواقفهم الشجاعة والمعروفة وهي إذا اختبرت سالت دماؤها فيجب علينا أن نصنع المعجزة والملحمة في الانتصار وفي توضيح الصورة أكثر فأكثر لتعريف هذا التنظيم الإرهابي من خلال ندوات وأنه مخطط إرهابي كبير وأن الهمم والإرادة والعزيمة تأتي من أهل العزائم وهذا اختبار لأبناء اليمن الأشاوس الشجعان الذين عرفهم العالم ببطولاتهم النادرة منذ أن خلق الله سبحانه وتعالى هذه الأرض الطيبة وأن هذا ليس وليد الصدفة بل هو تقويض ومحاولة سد الطريق أمام أبناء الشعب اليمني من تحقيق أهدافه السامية ألا وهي قيام الدولة الاتحادية .

وها نحن نحضر له على قدم وساق للاستفادة من الدستور الجديد والانتخابات لكل الأقاليم الستة والانتخابات الرئاسية الجديد لرئيس الدولة الاتحادية أننا هنا نرفع آيات الشكر والتقدير لكل ضباط وأفراد قواتنا المسلحة والأمن واللجان الشعبية الذين يسجلون بدمائهم وأرواحهم الزكية البطولات في ميدان الشرف والكرامة ونقدم لهم تحياتنا واحترامنا وتقديرنا وعلى الأخص لقيادتنا السياسية لفخامة الأخ المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن والشكر للأخ اللواء الركن محمد ناصر أحمد وزير الدفاع على ما يقدمائه من دعم لأبناء القوات المسلحة والأمن في الدفاع المستميت في سبيل الوطن والشعب اليمني